

الأقلية الفلسطينية في إسرائيل و علاقاتها مع العالم العربي

الدكتورة مها نصار أستاذة نائبة جديدة في قسم دراسات الشرق الاوسط بجامعة اريزونا. حصلت على درجة دكتوراة تخصصت في هوية العرب خلال الادب العربية من جامعة شيكاغو في عام 2002. و قبل ذلك قد حصلت على الماجستير من نفس جامعة في عام 1999. ركزت على الأقلية الفلسطينية العربية في إسرائيل.

حدثت محاضرة دكتوراة نصار في ساعة 1600، 2 ديسمبر 2010 في غرفة 490 في بناية مارشال. تتناول المحاضرة بالأقلية الفلسطينية في إسرائيل و علاقاتها مع العالم العربي. خُلفت هذه العبارة -الأقلية الفلسطينية بعد النكبة في سنة 1948 لشرح العرب الموجودين داخل الاراضي الاسرائيلي (المحتلة) و هم كانوا هناك قبل النكبة و بقوا بعد النكبة. طردوا عديد من العرب من بيوتهم ويصبحوا معظمهم لاجئين في الدولة العربية المتجورة ولكن بعضهم بقوا و نسميهم الأقلية الفلسطينية. خذوا بعضهم جنسية اسرائيلية ولكن لايزال معزولين اقتصادياً و سياسياً و جغرافياً و ثقافياً من اليهود و العرب كذلك. لم يكن هناك فرصة للأقلية لسفر او لتبادلة مع العرب خارج الاراضي المحتلة. و بدأوا ان يفقدوا علاقات مع العرب في الدولة المتجورة مثل الأردن و سوريا و لبنان و خاصاً مع اللاجئين في هذه الدولة.

شجع الاستعمار الدولة العربية المتجورة على ارتفاع كتابة ادب الالتزام و شعر الحر في الدولة العربية. كان مركز هذه الكتابة داخل العراق. و انتقلوا يهود العراق الى اسرائيل و لججوا ادب الالتزام و شعر الحر لاسرائيل معهم و بدأوا انتشار الكتابة الى الاقلية الفلسطينية. كانت نتيجة التبادل الثقافي و الفكري بين اليهود و الاقلية. كان عند الانتشار كثرة التأثيرات على الكتابة العربية. تسلل انتشار الادب و الشعر حضارة عربية من قبل اليهود و أثر على هوية الاقلية. سبب خلافات في العالم العربي. ولكن

بعد سنوات و خاصاً بعد الحرب سنة 1967 انفصلوا المفاهيم الاقلية. اصبحوا مفتخرين بانفسهم. قدر بلون جلدهم و عبروا سؤ تفاهم الاقية مفتوحاً و اعترفوا بانهم عرب مثل العرب خارج اسرائيل. كانت البداية هوية قوية الاقلية الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة.

انخفض قراءة الادب و الشعر في العموم الفلسطينية. و نرى نسرة الهوية الاقلية الفلسطينية الايام

الحالية خلال وسائل مختلفة مثل موسيقي "راب".